

كلية التربية
قسم علم النفس

الاسهام النسبي لأنماط الشخصية كمنبئات بالأسلوب المعرفي (الاندفاع – التروي) لدى طلاب الجامعة

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحثة

علاء الدين محمد باظة

إشراف

د/ علياء رجب السحيمي

مدرس علم النفس

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

أ.د / سليمان محمد سليمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة بني سويف

٢٠٢٣ – ١٤٤٤ هـ - م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مكونات أنماط الشخصية لجون هولاند والأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) فضلاً عن الكشف عن الاسهام النسبي لمكونات أنماط الشخصية لجون هولاند في التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالباً من طلاب كلية التربية- جامعة مدينة السادات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠.٢) عام إلى (٢٢.١١) عام، بمتوسط عمري قدره (٢١.١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠.٢٠) شهراً، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية: مقياس الانماط المهنية لبيئات هولاند لطلاب الجامعة (إعداد/ جون هولاند ١٩٧٣، ترجمة الباحث)، ومقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) (إعداد/ الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (الاندفاع) وكل من: النمط الاجتماعي، والنمط التقليدي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (الاندفاع) وكل من النمط الواقعي، والنمط العقلي، والنمط الاجتماعي، والنمط الفني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (التروي) وكل من: النمط الاجتماعي، والنمط التقليدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (التروي) وكل من النمط الواقعي، والنمط العقلي، والنمط الاجتماعي، والنمط الفني، ويمكن التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة من خلال الأنماط الشخصية.

- الكلمات المفتاحية : أنماط الشخصية لجون هولاند - الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي).



Abstract

The relative contribution of Personality Styles as predictors of Cognitive Style (Impulsivity - Deliberation) among University Students

The current study aimed at: revealing the correlation between the components of John Holland's personality styles and the cognitive style (impulsivity/ Deliberation) and revealing the possibility of the components of John Holland's personality styles in predicting the cognitive style (impulsiveness/ Deliberation) of university students, and the study sample consisted of (312) students at the Faculty of Education - Sadat City University, from (20.2) years to (22.11) years, with an average age of (21.11) years, and a standard deviation of (10.20) months, In order to verify the validity of the study hypotheses, the researcher used the following tools: a scale of occupational styles of Holland environments for university students (prepared by / John Holland 1973, translated by the researcher), and a measure of cognitive style (impulsiveness / deliberation) (prepared / researcher). The results of the study concluded that there is a positive correlation Statistically significant at the level (0.01) between the (impulsive) style and each of: the social style and the traditional style, and there is a statistically significant negative correlation at the level (0.01) between the (impulsive) style and each of the realistic style, the mental style, the social style, and the style artistic, There is a statistically significant negative correlation at the level (0.01) between the (reflective) style and each of: the social style, the traditional style, There is a statistically significant positive correlation relationship at the level (0.01) between the (reflection) style and each of the realistic style, the mental style, the social style, and the artistic style.

- Keywords: John Holland's personality styles - cognitive style (impulsivity / deliberation).

مقدمة الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية في جميع المجتمعات على حد سواء؛ حيث إنه يمثل قمة الهرم التعليمي، والذي يهدف إلى إعداد الطالب بصورة منظمة وموجهة للحياة، ولذلك فإن التعليم الجامعي ينال كثيراً من العناية والاهتمام، وذلك للدور المهم الذي يؤديه هذا النوع من التعليم في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعتبر مفهوم الشخصية من المفاهيم المحورية المهمة التي تدور حولها دراسات وبحوث عديدة في مجالات علم النفس وميادينه المختلفة بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية في مواقف حياتية مختلفة سواء كانت هذه المواقف اجتماعية، أم تربوية، أم نفسية، أم اقتصادية، كل ذلك للوصول إلى فهم عميق للسلوك الإنساني كظاهرة تستحق الدراسة والتحليل من أجل اتاحة الفرصة أما الباحثين والمختصين للتنبؤ بما ستؤول عليها هذه الظاهرة السلوكية، ووضع معايير علمية تخضع لها هذه الظاهرة حتى يسهل ضبطها وتصحيح مسارها عند اللزوم تختلف مدلول الشخصية من شخص لأخر، فهي عند عامة الناس تشير إلى ما يتمتع به الفرد من تأثير جمالي أو فكري، فإذا قيل فلان شخصية دل ذلك على أنه مرموق المكانة ويتمتع بقدر من الجما والتأثير بالآخرين.

واختيار الفرد للمهنة التي يفضلها يعتبر من أصعب القرارات التي تواجه الفرد في حياته، وذلك لأنه ليس بالأمر السهل، فلا أحد يرغب في أن يفني عمره في عمل لا يستمتع به ولا يميل إليه، وعند سؤالك لأحدهم ما العمل الذي تفضله؟ قد يكون الجواب "لا اعرف"، أو "لم أفكر في ذلك بعد"، مما يؤدي إلى التحاق ذلك الفرد بتخصص دون رغبة منه، الأمر الذي يؤدي إلى فشله بسبب اختياره لتخصص لا يتنا سب مع ميوله واهتماماته وقدراته.

من هنا بدأ اهتمام علماء النفس بأنماط الشخصية المهنية، حيث يُعتبر العالم الامريكي جون هولند (Jon-Holland) من أصول إيرلندية من العلماء المهتمين في الأفراد وميولتهم المهنية، فقد ظهر اهتمام هولند بالاختيار المهني أثناء عمله لعدة سنوات في معسكرات التجنيد، كان يجري فيها المقابلات لاختيار وفرز الجنود، وبعد دراسته الجامعية، والتحاقه بالعمل في التدريس فترة طويلة من الزمن، وضع خلالها نظريته التي تؤكد على أهمية توافق السمة الشخصية للفرد مع ميوله المهني، ويفترض هولند في نظريته أنه بالإمكان تصنيف الأشخاص حسب السمات المشتركة بينهم؛ وأسمائها سمات أو أنماط الشخصية) ، بالإضافة إلى تصنيف البيئات إلى عدة أصناف وأسمائها سمات أو أنماط البيئة)، حيث إن

التطابق ما بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة، يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المهني والنفسي للفرد، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله وإبداعه (Holland, 1997)

وتقتضى نظرية John Holland أن اختيار الإنسان لمهنة يكون نتاج الوراثة وعدد قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الاجتماعية والثقافة والبيئة الطبيعية. وقد توصل John Holland من خلال أبحاثه ودراساته إلى أن هناك فروقاً ثابتة وتمييزة بين الأفراد في توجهاتهم المهنية، كما أسار إلى أن تطلعات الفرد نحو ممارسة مهنة معينة يرتبط بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة، وأن التداخل بين السمات الشخصية والأنماط البيئية التي تماثلها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي (Brown, 2002).

ولقد تمكن بعض العلماء أمثال (Messick, Kagan, Herman, Witkin) وغيرهم، من تحديد مجموعة من الأساليب المعرفية التي تميز الأفراد في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة؛ ومنها الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي، التعقيد مقابل التبسيط المعرفي، والإيقاع الإدراكي وغيرها من الأساليب الأخرى (ناديه الشريف، ١٩٨٢، ٩٩).

ويعتبر بعد التروي / الاندفاع أحد الأساليب المعرفية المهمة، فالأسلوب المتروي في مقابل الأسلوب الاندفاعي هو الذي يميز بين أولئك اللذين يتأملون مدى المعقولية في الحلول العديدة المفترضة في الوصول إلى حل فعلي، وأولئك الذين يستجيبون استجابة فورية لأول فرض أو حل يطرأ على الذهن (فاطمة فريز، ١٩٨٦، ٢٣).

ويعتبر الاندفاع مقابل التروي المعرفي بمثابة نتيجة لبحوث ماجان وزملائه، والتي دارت حول العلاقة بين بعض سمات الشخصية وأنواع مختلفة من الأداءات المعرفية (حمدي الفرماوي، ١٩٩٤، ٨٢)، ولقد حاولت عدد كبير من الدراسات مثل دراسة حسام أبو سيف (٢٠٠٠)، ودراسة عبلة صغير (٢٠٠٢) الربط بين الأسلوب المعرفي الاندفاع / التروي) الذي أكدت على إنه من أكثر الأساليب المعرفية استقراراً، إذ يلازم الفرد فترات طويلة من حياته والمتغيرات الأخرى المرتبطة بالشخصية (الطفي عبد الباسط، ٢٠٠١)، وسوف يتناول الباحث تلك الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الشخصية نظام متكامل من السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين، ومع البيئة الاجتماعية والمادية

المحيطة به، فالشخصية هي الصورة المنتظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره، فهي تشتمل على عاداته واتجاهاته ومعتقداته واهتماماته وأسلوبه في الحياة.

وتتبع مشكلة الدراسة الراهنة من أهمية موضوع أنماط الشخصية التي أصبحت محل تركيز الكثير من الدراسات في السنوات الأخيرة، وظهر خلال السنوات القليلة الماضية عدد من أدوات القياس التي تهدف إلى الكشف عن أنماط الشخصية، والكشف عن طبيعتها، والعلاقة بينها وبين المفاهيم ذات الصلة ومن بينها الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب المرحلة الجامعية.

ولقد لاحظ الباحث انتشار سلوك الاندفاع المعرفي لدى طلاب الجامعة، وانخفاض أسلوب التروي المعرفي لديهم مما يثير القلق ويدعو إلى ضرورة بحث علاقتهما ببعض المتغيرات كمحاولة لفهم سلوك الاندفاع والتروي وما يرتبط بهما ؛ مما يساعد على وضع الخطط والبرامج التي تقلل من أسلوب الاندفاع وتتمي أسلوب التروي من خلال التعرف على أنماط الشخصية وفقا لنظرية John- Holland ؛ لذا قام الباحث الحالي بدراسة علاقة أنماط الشخصية وفق نظرية John Holland بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي)، وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

• هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية وفقا لنظرية John Holland والأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة؟

• هل يمكن التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) من خلال أنماط الشخصية وفقا لنظرية John Holland لدى طلاب الجامعة؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

• التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية وفقا لنظرية John Holland بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة .

• التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) من أنماط الشخصية وفقا لنظرية John- Holland لدى طلاب الجامعة.

• ثالثاً : أهمية الدراسة: يتم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي :

- الأهمية النظرية : تتضح أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

- تتناول الدراسة الراهنة أنماط الشخصية وفقا لنظرية John- Holland كأحد موضوعات الشخصية، والتي تحتاج إلى المزيد والمزيد من الدراسة والبحث في الفترة الراهنة.
- دراسة العلاقات المتشابكة مع أنماط الشخصية وفقا لنظرية John- Holland لدى طلاب الجامعة في ضوء الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي).
- تركز على نوع من أنواع الأساليب المعرفية وهو (الاندفاع- التروي)، والذي لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين خاصة في علاقته بأنماط الشخصية.
- كما تُكمن أهمية الدراسة في كون الدراسة تُعني بفئة مهمة داخل الحقل التعليمي وهم طلاب المرحلة الجامعية.

- الأهمية التطبيقية: في ضوء نتائج الدراسة الحالية:

- يأمل الباحث أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في بناء وتصميم البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الجامعية بهدف تنمية أنماط الشخصية الإيجابية وخفض أنماط الشخصية السلبية لديهم.
- يأمل الباحث أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في بناء وتصميم البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الجامعية بهدف تنمية الأساليب المعرفية الإيجابية (التروي) وخفض الأساليب المعرفية السلبية (الاندفاع) لديهم.
- قد تساعد المرشدين الأكاديميين والنفسيين في تصميم البرامج النفسية والتربوية التي تعمل على تحسين أسلوب التروي وخفض أسلوب الاندفاع لدى طلاب الجامعة.
- يمكن الاستعانة بأدوات الدراسة الراهنة في دراسات أخرى لقياس هذه الخصائص النفسية والمعرفية بأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة إلى حد ما.

رابعًا : المفاهيم الإجرائية للدراسة : يمكن تناولها فيما يلي:

- ١- أنماط الشخصية: يعرف الباحث أنماط الشخصية بأنها: تلك الأشكال المنظمة في تصنيف الأشخاص إلى أنماط بناء على نقاط التشابه والاختلاف بينهم، وتتحدد أنماط الشخصية في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مرحلة الجامعة في المقياس المعد لذلك في الدراسة الحالية.

٢- الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) يعرفها الباحث بأنها: الفروق الفردية بين الأفراد في السرعة في تقديم الاستجابات للمثيرات المختلفة على حساب جودة الأداء، فالشخص المتروي ينصب اهتمامه على جودة الأداء أكثر من اهتمامه بسرعهه بينما يتصف الشخص المندفع عكس ذلك، وتتحد الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الأساليب المعرفية (الاندفاع - التروي) المعد لقياسها في الدراسة الراهنة محل البحث.

خامساً: محددات الدراسة:

- المحددات المنهجية: فرضت طبيعة مشكلة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الارتباطي.
- المحددات البشرية : شارك في هذه الدراسة (٣١٢) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بكلية التربية - جامعة مدينة تراوحت أعمارهم بين (٢٠٠٢) عام إلى (٢٢٠١١) عام، بمتوسط عمري قدره (٢١.١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠.٢٠) شهراً.
- المحددات الزمنية: تم إجراء تلك الدراسة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

سادساً: الإطار النظري للدراسة :

يتناول الباحث في هذا الجزء الإطار النظري لكل من أنماط الشخصية وفقاً لنظرية جون هولند، والأساليب المعرفية (الاندفاع - التروي)، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول : أنماط الشخصية:

وتعد دراسة الشخصية أحد مداخل فروع علم النفس المختلفة، ولقد حظيت بمكانة مهمة في ميدان الدراسات النفسية للمتخصصين لما تتمتع به من ارتباط وثيق مع فروع علم النفس التطبيقية والنظرية، كما أن لها علاقة وثيقة بمجموعة من العلوم الاجتماعية كعلم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية وغيرها، فالشخصية تعد عاملاً مؤثراً في كل الفروع من علم النفس والعلوم الأخرى وتتأثر بها أيضاً، ومن هنا اكتسب موضوع الشخصية أهمية كبيرة، وأصبح من المواضيع المهمة في مختلف العلوم المكونة لعلم النفس، نظراً لأثرها في عمليات سلوك الإنسان وطبيعة العلاقة بين الأفراد (عبدالباسط البربار، ٢٠١٤، ٣٢).

ولقد اشتق مصطلح الشخصية من المصطلح اللاتيني الذي يعني القناع الذي ترتديه الشخصيات المسرحية، وقد وصف Allport 1974 الشخصية بأنها تنظيم ديناميكي داخل الفرد مكون من أنظمة نفسية تحدد أحكامه المتفردة عن البيئة.

ويعرف سيد صبحي (٢٠٠٠، ٦٦) الشخصية بأنها: نظام متكامل من الصفات الجسمية والسمات النفسية التي تتميز بالثبات النسبي والتي تميز الفرد عن غيره من الأفراد كما تحدد أساليب نشاطه وتفاعله مع البيئة الخارجية المادية والإجتماعية التي يعيش فيها، ويرى (Robbins, 2013, 18) الشخصية بوصفها مجموعة من الطرائق التي يمكن للفرد أن يتفاعل بها مع الآخرين (Kai-Wen, 2011, 2)، ويعرف حامد زهران (٢٠٠٥، ٥٣) الشخصية بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميز الشخص عن غيره، وعرف عمر بدران (٢٠٠٥، ٣١) أنماط الشخصية بأنها فئة أو صنف من الأشخاص يشتركون في الصفات العامة، إلا أنهم يختلفون عن بعضهم في درجة اتسامهم بهذه الصفات، وقام أنماط أربعة للشخصية تمثلت بالأنماط الجسمية والأنماط النفسية، والأنماط بوضع المزاجية، والأنماط الهرمونية، وعرفها (Robbins & Judge, 2013, 135) ، بأنها الخصائص الدائمة التي تصف سلوك الفرد.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تحديد تعريف لنمط الشخصية بأنها صنف من الناس اشتركوا في الصفات العامة غير أنهم اختلفوا عن بعضهم بدرجة اتسامهم بتلك الصفات وهذا ما يميز الأفراد عن بعض.

ويتفق أغلب العلماء الذين تعرضوا لدراسة الشخصية علي أنها تعتبر من أعقد الظواهر التي تعرض العلم لدراستها حتي الآن، ومع ذلك فالشخصية الإنسانية من أهم الموضوعات التي يهتم كل منا بدراستها، سواء دراسة علمية منظمة كما يحدث لعلماء ودارسي الشخصية والمعالجين النفسيين والموجهين المهنيين، أو دراسة عفوية كما يحدث لنا جميعاً صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً، عندما نقوم بالحكم على من نقابل من شخصيات مختلفة، أثناء نشاطنا اليومي ونبدى فيهم رأينا، ذلك أن أحكامنا أو آراءنا في الشخصيات، والتي تصدر منا سواء في مواقف رسمية أو غير رسمية، تعتبر من أهم الأمور التي لا مفر من اللجوء اليها طالما كنا نتحرك في وسط اجتماعي. وكلما كان حكمنا على الشخصية التي نتعامل معها قريباً من الصواب أفاد ذلك توافقنا وتوفيقنا أثناء تعاملنا مع تلك الشخصية وما يرتبط بها من قضايا بصفة خاصة، ومع الوسط الاجتماعي الذي نعيش فيه بصفة عامة (فرج طه، ٢٠١٠، ٣٢٥).

ولقد كان للنظريات التي اهتمت بدراسة نمو الشخصية، والتي أكدت على أن الشخصية هي نتيجة لنوعين من العوامل هي العوامل الوراثية، و للعوامل البيئية دور في تطور التسلسل الهرمي لهذه النظرية (ياسر غرابية، ١٩٩٩، ١٤)، وتقوم نظرية هولاند على أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وإنه يمكن وصف شخصية أي فرد من خلال وصف ميوله المهنية. (محمد ربيع، ١٩٩٤، ٢٠٥)، وفي ذلك يقول Holland (١٩٨٥) إن الأفراد ينجذبون إلى المهنة المتاحة من خلال ملامح الشخصية الخاصة بهم، والمتغيرات العديدة التي تشكل الخلفيات السابقة إن اختيار الوظيفة هو تعبير، أو امتداد للشخصية لعالم العمل، وذلك يتبع بتحديد الأنماط المهنية وإن المقارنة بين النفس وإدراك العمل، أو المهنة، وعملية القبول، أو الرفض تعتبر عامل رئيسي محدد لاختيار المهنة؛ ولذلك فإن ملائمة نظرة الفرد لنفسه، والتفضيل الوظيفي يشكل ما يسميه Jon - Holland النمط الشخصي الظاهري، وهذا التوجه الشخصي الظاهري: هو عملية متطورة شكلت من خلال الوراثة، وتاريخ حياة الفرد والاستجابة لمتطلبات البيئة (Zunker, 1994, 103)، وهناك شيء أساسي في نظرية هولاند هو أن الشخص عندما يختار الوظيفة يختارها من أجل إرضاء التوجه الشخصي الظاهري إذا طور الفرد توجهها قويا؛ فإن الرضا محتمل في التوافق مع البيئة المهنية، أما إذا كان التوجه في حالة تردد، فإن احتمالية الرضا تنخفض (Zunker, 1994, 103)

ويفترض Jon - Holland أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى أنماط عدة، كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى أصناف عدة على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي، والتحصيل، والانجاز، والابداع، ومن هنا اقترح هولاند ست سمات شخصية تقابلها ست بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد ويميل إليها (شكل ١)، وتقوم هذه النظرية على أساس تقسيم الشخصية إلى ستة أنماط كالتالي:

- ١- النمط الواقعي Realistic type . ٢- النمط المفكر أو المعرفي Investigative Type.
- ٣- النمط الاجتماعي Social Type . ٤- النمط التقليدي Conventional Type .
- ٥- النمط المغامر Enterprising Type . ٥- النمط الفني Artist Type .



شكل (١): انماط الشخصية لجون هولان Jon - Holland

ويرى Jon - Holland أن هناك ست بيئات تتناسب هذه الأنماط الستة، وأن البيئة تجذب الأشخاص الذين لديهم خصائص تماثل متطلباتها، كما أن الأشخاص يجتذبون إلى البيئات التي تماثل خصائصهم الشخصية، ولذلك فإن المضاهاة والمواءمة بين الأشخاص والبيئات تؤدي إلى نتائج نستطيع أن نتوقعها وأن نفهمها من معرفتنا لأنواع الشخصية والنماذج البيئية (عويد المشعان، ١٩٩٣)، وبذلك يأخذ التوجه نحو البيئات المهنية المختلفة شكلاً هرمياً قمته البيئة المهنية الأكثر تطابقاً مع شخصية الفرد المهنية وقاعدته البيئة المهنية الأقل تطابقاً مع شخصيته المهنية، وفيما يلي عرض مختصر لأنماط الشخصية المهنية والبيئات المهنية المطابقة لها:

- ١- الشخصية والبيئة المهنية الواقعية: تميل الشخصية الواقعية إلى الأعمال التي تحتاج إلى قوة جسدية أكثر من غيرها، وتفضل التعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات، ويتطلب العمل مع البيئة الواقعية مهارات يدوية وتقنية وميكانيكية.
- ٢- الشخصية والبيئة البحثية: تميل إلى التفكير أكثر من العمل وإلى الفهم أكثر من السيطرة، والنشاطات الغامضة والمبدعة.
- ٣- الشخصية والبيئة المهنية الفنية: تتميز هذه الشخصية باستخدام المشاعر والأحاسيس بشكل كبير وتجذب المواقف التي تحتاج إلى مهارات تنظيمية وقوة جسدية ومهارات لفظية عالية.
- ٤- الشخصية والبيئة المهنية الاجتماعية: تميل هذه الشخصية إلى النشاطات ذات الطابع الاجتماعي والمواقف التي تحتاج إلى مهارات اتصال اجتماعي.
- ٥- الشخصية والبيئة المهنية المغامرة: تتميز هذه الشخصية بالقدرة على استخدام المهارات اللفظية والاجتماعية للسيطرة والقيادة والبحث عن المكانة والقيادة الاجتماعية.

٦- الشخصية والبيئة المهنية التقليدية: تتميز هذه الشخصية بقدرة عالية على ضبط النفس والاهتمام الشديد بالأنظمة ودقة في الأداء وقدرة عالية في اتباع التعليمات. (Holland, 1973, 11- 33)

المحور الثاني: الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) :

و تجمع البحوث والدراسات الحديثة على أن الفروق الفردية بين الأشخاص يمكن ردها إلى أحد الأساليب المعرفية التي تميز كلا منهم في تعامله مع الموضوعات المختلفة. وسنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الأساليب المعرفية عموما من حيث تعريفها وخصائصها وعلاقتها ببعض المتغيرات وأهم تصنيفاتها، وتحديد الأسلوب المعرفي (التروي (الاندفاع، فننتقل إلى مفهومه، نشأته و قياسه، وكذا بعض تطبيقاته في المجال المدرسي، لنصل في نهاية الفصل إلى طرق تعديل هذا الأسلوب .

ويعرف أنور الشرقاوي (٢٠٠٣، ١٨٨) الأساليب المعرفية على أنها " الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة، مثل : الإدراك، التفكير، حل المشكلات، والتعلم، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي، سواء في المجال المعرفي أو في المجال الوجداني، ويرى (Mcewan & Reynolds, 2007, 19) أن الأسلوب المعرفي مصطلح يشير إلى البعد النفسي الذي يصف الطرق الظاهرة التي يمكن ملاحظتها التي تميز الأفراد أثناء معالجتهم للمعلومات، في حين ترى سميره ميسون (٢٠١١، ٣٨) أن الأساليب المعرفية تكوينات نفسية تتحدد بأكثر من جانب من جوانب الشخصية، وتعمل كوسيط بين المدخلات والمخرجات لتنظيم عملية الإدراك والتي من خلالها يكتسب الفرد طرقا مميزة في معالجة المعلومات، وهي تعبر عن الطرق الأكثر تفضيلا لدى الفرد لممارسة أنشطته المعرفية وحل مشكلاته واتخاذ قراراته.

والملاحظ أن أغلب التعريفات السابقة أشارت إلى الأساليب المعرفية باعتبارها تفضيلات معرفية مستقرة نسبيا لطريقة تنظيم الإدراك وعملياته، وهي تعكس إلى حد كبير كيفية تصور الفرد للبيئة الخارجية من أجل حل مشكلاته واتخاذ قراراته أثناء تفاعله المباشر في شتى الظروف والمواقف، كما هو الحال عند مواجهة الطالب لمشكلة اختيار شعبته الدراسية التي تتطلب منه جهدا فكريا ونشاطا معرفيا، الأمر الذي يؤكد أهمية التعرف على الأساليب المعرفية المميزة للأفراد قبل توجيههم دراسيا أو مهنيا، لأنها تسمح بالنتيئة بسلوك الفرد حيال قراره التعليمي أو المهني نظرا لما تتمتع به من خصائص .

ويعتبر J.Kagan أول من قدم وصفا لأسلوب المعرفي (التروي (الاندفاع حيث يرى أن هذا

الأسلوب يتصل بدرجة ميل الفرد للاستجابة بسرعة أو بدقة وتأمله في المهام التي تتضمن مواقف الشك وعدم اليقين (هشام الخولي، ٢٠٠٢، ١١١)، وقد أوضح كاجان في دراسات تتبعية، بناء على افتراضات مشتقة من مفهومي التمايز والتكامل في ظل البعدين تحليلي في مقابل كلي أو شمولي أن الأسلوب التحليلي يرتبط بالبعد المتسم بالتروي، في حين يرتبط الأسلوب غير التحليلي أو الشمولي بالبعد الذي يتسم بالاندفاع، كما يرى العتوم أن أسلوب (التروي/الاندفاع) يتعلق بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة، حيث يميل أصحاب الأسلوب المتسرع إلى الاندفاع والاستجابة المتسعة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء، بينما يميل أصحاب الأسلوب المتأمل إلى التروي والتفكير بشكل عميق، مما يقلل من احتمالية القيام بالاستجابات الخاطئة (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ٢٩٨) .

ويعرف عدنان العتوم (٢٠١٠، ٢٩٨) الأسلوب المعرفي الاندفاع والتروي بأنه: الأسلوب المتعلق بسرعة الاستجابة في المواقف المختلفة، فيميل أصحاب الأسلوب المنذفع إلى الاستجابة المتسعة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء، بينما يميل أصحاب الأسلوب المتروي إلى التأمل والتفكير بشكل عميق مما يقلل احتمالية القيام باستجابات خاطئة، وتعرفه سناء الجمعان (٢٠١٥، ٢٤٢-٢٤٣) بأنه: الفروق الفردية بين الأفراد في السرعة في تقديم الاستجابات للمثيرات المختلفة على حساب جودة الأداء، فالشخص المتروي ينصب اهتمامه على جودة الأداء أكثر من اهتمامه بسرعه بينما يتصف الشخص المنذفع عكس ذلك.

ويرجع ظهور مفهوم (الاندفاع/ التروي) كأسلوب معرفي له معالم وخصائص مميزة إلى سنة ١٩٦٣، وقد اشتق من سلسلة دراسات التصنيف التي قام بها Kagan & al أثناء عملهم في تصنيف الأساليب التحليلية في مقابل الأساليب غير التحليلية. وكانت الطريقة التي اتبعها Kagan لقياس إنتاج المفاهيم التحليلية عبارة عن مجموعة من البطاقات تحتوي كل منها على ثلاثة أشكال لبعض الأشياء المألوفة لدى الأطفال، وكان يطلب من الطفل أن يتعرف على شكلين متشابهين، وهذه الطريقة كانت تثير لدى الأطفال فكرة التحليل أكثر من الوظيفة، واستخدمت في هذه البحوث العديد من اختبارات الأساليب المعرفية مثل: "اختبار الأشكال المتوازية" و "اختبار الأشكال المألوفة" و "اختبار الأسلوب التصوري، حيث يضم هذا الاختبار مجموعة من ٣٠ بطاقة تحوي أشكالا تمثل موضوعات مألوفة، بحيث يطلب من المفحوص أن يصنف هذه البطاقات تبعا لما يترأى له من أسباب، ثم يطلب منه إبداء تفسيره للتصنيف الذي انتهى إليه (عبدالحكيم خلفي، ٢٠٠٦، ٣٧).

المحور الثالث: علاقة الأساليب المعرفية بدراسة الشخصية:

تؤكد العديد من البحوث والدراسات أن الأساليب المعرفية تلعب دوراً هاماً في دراسة الشخصية وتمييزها وتفردتها فالأساليب المعرفية قادرة على تفسير الكثير من جوانب الشخصية المعرفية والاجتماعية والانفعالية، مما يعطيها القدرة على أن تلعب دوراً هاماً في تنظيم بيئة الفرد وسلوكه كموجه لأسلوب الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وتنظر الأساليب المعرفية إلى الشخصية بطريقة شمولية وكلية حيث لا تعمل على تجزئة المكونات المعرفية عن المكونات الأخرى كالمكونات الانفعالية والاجتماعية والدفاعية في الشخصية، ويعد (Witkin et al., 1972) الأسلوب المعرفي عاملاً وبعداً من أبعاد الشخصية؛ حيث ينطوي على المجالات المعرفية والوجدانية التي تشكل مجالات هامة في الشخصية (عدنان العتوم، ٢٠١٠، ٢٨٩)، وقد بين (Brody, 1972) بأن هناك العديد من الخصائص العامة والشائعة بين الأساليب المعرفية ومتغيرات الشخصية ومنها: الفروق الفردية في أساليب التفكير عند الأشخاص وارتباط الأساليب المعرفية بخصائص الشخصية للأفراد (زينب سالم، ١٩٩٨، ١٨).

دراسات سابقة : يتناول هذا الجزء وصف للدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وجاءت الدراسات السابقة في محورين هما: المحور الأول دراسات سابقة تناولت الانماط الشخصية لجون هولاند وعلاقتها ببعض المتغيرات، المحور الثاني دراسات سابقة تناولت الأساليب المعرفية (الاندفاع والتروي) وعلاقتها ببعض المتغيرات، وذلك كالتالي:

أجرت دراسة فاطمه راشد (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على أثر أنماط الميول المهنية على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) طالبا وطالبة، وتم تطبيق أداتان لجمع المعلومات هما مقياس هولاند الميل المهني، ومقياس كرايتس لنضج الاتجاه المهني. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لميول الطالب المهنية على النضج المهني، وتبين كذلك وجود فروق لتفاعل الميول المهنية على النضج المهني، كما أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي.

وأجرت سهيلة عسكر، محمد الشمري (٢٠١٦) دراسته على طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية وعلى وجه الخصوص الطلبة المتميزين، وتم بناء مقياس للأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي)، لدى طلبة المدارس الثانوية للمتميزين، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكو مترية للمقياس نفسه. وقد توصل

البحث الحالي إلى النتائج الآتية: - أن ١٤.٤% اندفاعيون وأن ١٥% متروون وأن ٧٠% بين بين. وليس هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي).

وهدفنا دراسة مؤيد جرجس، ودسكو اسماعيل، ووعد طه (٢٠١٦) التعرف على مستويات أنماط الشخصية الستة على وفقاً لنظرية Jon - Holland وإدارة التغيير لدى بعض الإداريين في مؤسسات إقليم كردستان-العراق، وطبيعة العلاقة بين المتغيرين، وتم استخدام مقياس لأنماط الشخصية الستة على وفق نظرية هولاند وتبني مقياس لإدارة التغيير، وإعداد مقياس الإتصال الإنفعالي واختبار القصور المعرفي، وقد بلغ العدد النهائي للعينة (٣٧٢) مديراً في مؤسسات إقليم كردستان-العراق، وأظهرت النتائج أن جميع أنماط الشخصية الستة وإدارة التغيير مرتفعة وبدرجات متقاربة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وكذلك أظهرت النتائج انه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أنماط الشخصية الستة وفقاً لنظرية Jon - Holland وإدارة التغيير عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية ماعدا وجود علاقة دالة طردية بين النمط التحليلي وإدارة التغيير.

وهدفنا دراسة عمرو محاسنة، وعودة مراد (٢٠١٩) إلى التعرف على أنماط الشخصية المهنية السائدة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة معان، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٥) طالباً وطالبة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٥) طالباً وطالبة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية. أظهرت نتائج الدراسة توفر أنماط الشخصية المهنية الست (الواقعي، العقلي، الفني، الاجتماعي، المغامر، التقليدي) لدى أفراد عينة الدراسة كما أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أنماط الشخصية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث أظهرت عينة الذكور أكثر ميلاً لأنماط الشخصية المهنية (الواقعي، الاجتماعي، المغامر، التقليدي)، في حين أن الإناث كانت أكثر ميلاً لنمطي الشخصية (الفني، والواقعي).

وهدفنا دراسة سوزان شنوده، وهدي شحاته، وهشام عبدالله (٢٠٢٠) دراسة الأنماط المهنية وفقاً لنظرية Jon - Holland وعلاقتها بقيم العمل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وطبقت على عينة قوامها (٥٠) من طالبات الصف الأول الثانوي وتراوح أعمارهن بين (١٦:١٥) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس قيم العمل (إعداد/ الباحثة)، ومقياس الأنماط المهنية لبيئات هولاند، وتوصلت إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين الأنماط المهنية وفقاً لنظرية هولاند وقيم العمل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، يمكن التنبؤ بالأنماط المهنية وفقاً لنظرية هولاند من بعض أبعاد قيم العمل.

وهدفت دراسة أحمد أبوالمجد (٢٠٢٢) الي التعرف على أثر التفاعل بين نمطي المنظم التمهيدي (الثابت/ التفاعلي) والأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) ببيئة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة، وتوصل البحث إلى بعض النتائج أهمها وجود تأثير للأسلوب المعرفي في التعامل مع المحتوى العلمي لبيئة التعلم نتيجة لاستخدامه نمط المنظم لتمهيدي المقدم، أظهرت مجموعة الطلاب المترويين تفوق على الطلاب المندفعين، وأن الطلاب المترويين لديهم اتجاه إيجابي نحو تحميل المعلومات وتنظيمها منطقيا مع التائي الواضح في التعامل مع بنود الاختبار والزمن والاستجابات الصحيحة.

تعقيب عام على الأبحاث السابقة:

من خلال العرض السابق للأبحاث السابقة يتضح ما يلي:

- عدم وجود بحث واحد في البيئة العربية- على حدود ما اطلع عليه الباحث - تناول متغيرات البحث الراهن مجتمعة (أنماط الشخصية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة
- اتبعت معظم الأبحاث السابقة الوصفي، ويتفق البحث الراهن مع هذا التوجه؛ حيث يستخدم المنهج الوصفي لدراسة علاقة أنماط الشخصية بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة
- تنوعت المراحل التعليمية التي طبقت عليها الأبحاث السابقة ما بين رياض الأطفال والابتدائي العاديين وضعاف السمع، ويقوم البحث الراهن على دراسة أنماط الشخصية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تناولت أنماط الشخصية وفقاً لنظرية جون هولاند Jon Holland والأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) في: ترجمة مقياس أنماط الشخصية وفقاً لنظرية John- Holland، وإعداد مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي)، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة، واختيار المشاركين في الدراسة، وتفسير النتائج ، ووضع فروض الدراسة الحالية.

سابعاً: إجراءات الدراسة: عرض الباحث الإجراءات التي اتبعت لذلك خلال العرض التالي:

١ - منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على علاقة أنماط الشخصية في ضوء نظرية Jon - Holland بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة ومعرفة إلى أى مدى تسهم أنماط الشخصية في ضوء نظرية Jon - Holland في التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة، حيث أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدى ذلك إلى تفسير هذه البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة التي تعتبر خطوات ضرورية في الدراسة، وذلك لأن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم البيانات وتحلل وتفسر وتستخرج منها الاستنتاجات ذات المغزى للمشكلة موضوع الدراسة.

٢- **عينة الدراسة** : لجأ الباحث في إجراء الدراسة إلى اختيار المشاركين في الدراسة بالطريقة "العشوائية" من المجتمع الأصلي، وذلك لأن إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله يعتبر أمراً صعب التحقق، كما أن علم الإحصاء بلغ من التقدم درجة يستطيع معها الباحث أن يستنتج من العينة الصغيرة المحدودة ما يود استنتاجه من المجتمع الأصلي ككل بدرجة لا بأس بها من التأكيد، وتضمنت عينة الدراسة:

- **عينة حساب الخصائص السيكومترية**: اختار الباحث المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نصر، وقد بلغ عددهم (٢٦٠) طالباً ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠٠٢) عام إلى (٢٢٠١١) عام، بمتوسط عمري قدره (٢١٠١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠٠٢٠) شهراً وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من مقياس أنماط الشخصية، ومقياس الأساليب المعرفية (الاندفاع/ التروي).

- **عينة الدراسة الأساسية**: اختار الباحث المشاركون في الدراسة الأساسية (٣١٢) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بكلية التربية - جامعة مدينة ترواح أعمارهم بين (٢٠٠٢) عام إلى (٢٢٠١١) عام، بمتوسط عمري قدره (٢١٠١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠٠٢٠) شهراً وذلك لدراسة علاقة أنماط الشخصية في ضوء نظرية جون هولند بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة ومعرفة إلى أى مدى تسهم أنماط الشخصية في ضوء نظرية جون هولند في التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) لدى طلاب الجامعة.

٣- **أدوات الدراسة** : وتشمل الأدوات التالية:

١- **مقياس الانماط المهنية لبيئات Jon - Holland إعداد /جون هولاند (١٩٨٥) ترجمة**

الباحث.

-مقياس الانماط المهنية لبيئات Jon - Holland: استخدم الباحث مقياس الانماط المهنية لبيئات

Jon - Holland الذي أعده (Holland, 1985) وقام الباحث الحالي بترجمته إلى اللغة العربية.

أ- هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس قدرات طلاب الجامعة المهنية.

ب- ترجمة المقياس: تم ترجمة المقياس في صورتها الانجليزية إلى اللغة العربية، وعرض هذه الترجمة

على أربع من المتخصصين في اللغة الإنجليزية لإبداء رأيهم بصدد صحة ودقة الترجمة ومطابقة

المعنى للمقياس بصورتها الأجنبية، وبعد أخذ آراء متخصصي اللغة الإنجليزية في الاعتبار وتفعيلها

تم عرض المقياس مرة أخرى في صورته العربية على ثلاثة من المتخصصين آخرين بقسم اللغة

الإنجليزية وطلب منهم ترجمة المقياس إلى اللغة الإنجليزية، وذلك للاطمئنان إلى مطابقة الترجمة

العربية للاستبيان بصورتها الأجنبية، وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس في

ضوء آراء السادة المتخصصين، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٨٤) مهنة موزعة على

ست شخصيات مهنية تقابل كل شخصية بيئة مهنية مطابقة لها في الرسم ومناسبة لها من حيث

الخصائص، وهذه الأنماط هي: النمط الواقعي، والنمط العقلي، والنمط الاجتماعي، والنمط التقليدي،

والنمط المغامر، والنمط الفني.

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- ثبات المقياس: فيما يتعلق بثبات المقياس في صورته الأصلية فتشير إلى دلالات ثبات عالية في

المجتمع الأمريكي فقد حسبت معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني

قدره ستة أسابيع على طلاب الفرقة الرابعة بالتعليم الجامعي فتراوحت معاملات ثبات المقياس بين

(٠.٧٤ إلى ٠.٩٨) .

٢- صدق المقياس: فيما يتعلق بصدق المقياس في صورته الأصلية فتشير إلى دلالات صدق

واضحة، حيث كانت معاملات الارتباط بين هذا المقياس ومقاييس أخرى كمقياس سترونج كاميل وقائمة

كودر في التفضيل المهني بين المتوسط والعالى.

و قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان وذلك عن طريق التحقق من

ثباته وصدقه واتساقه الداخلي وذلك كالتالي:

١- ثبات المقياس : قام الباحث في الدراسة الراهنة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للاستبيان بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للاستبيان ككل، والجدول (١) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (١): قيم معامل ألفا لمقياس لمقياس الانماط المهنية لبيئات هولاند (ن=٢٦٠)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠.٧٦٨	١٨	٠.٧٦١	٣٥	٠.٧٤٤	٥٢	٠.٧٦	٦٩	٠.٧٨٣
٢	٠.٧٥٩	١٩	٠.٧٧٩	٣٦	٠.٧٣٨	٥٣	٠.٧٦	٧٠	٠.٧٨٤
٣	٠.٧٤٨	٢٠	٠.٧٨٤	٣٧	٠.٧٣٦	٥٤	٠.٧٥	٧١	٠.٧٥٣
٤	٠.٧٥٧	٢١	٠.٧٨٠	٣٨	٠.٧٤٧	٥٥	٠.٧٦	٧٢	٠.٧٤٨
٥	٠.٧٥١	٢٢	٠.٧٥١	٣٩	٠.٧٥٢	٥٦	٠.٧٥	٧٣	٠.٧٥٩
٦	٠.٧٦١	٢٣	٠.٧٣٨	٤٠	٠.٧٣٧	٥٧	٠.٧٤	٧٤	٠.٧٤٩
٧	٠.٧٧٤	٢٤	٠.٧٤٦	٤١	٠.٧٤٥	٥٨	٠.٧٧	٧٥	٠.٧٨٤
٨	٠.٧٦٩	٢٥	٠.٧٣٩	٤٢	٠.٧٤٩	٥٩	٠.٧٦	٧٦	٠.٧٥٢
٩	٠.٧٦٠	٢٦	٠.٧٤٥	٤٣	٠.٧٨٤	٦٠	٠.٧٧	٧٧	٠.٧٦٤
١٠	٠.٧٧٦	٢٧	٠.٧٣٨	٤٤	٠.٧٦٥	٦١	٠.٧٤	٧٨	٠.٧٦٩
١١	٠.٧٤٢	٢٨	٠.٧٣٧	٤٥	٠.٧٧٣	٦٢	٠.٧٥	٧٩	٠.٧٧٢
١٢	٠.٧٧٠	٢٩	٠.٧٥٠	٤٦	٠.٧٨٠	٦٣	٠.٧٧	٨٠	٠.٧٨٠
١٣	٠.٧٦٩	٣٠	٠.٧٤٨	٤٧	٠.٧٨٢	٦٤	٠.٧٥	٨١	٠.٧٦٧
١٤	٠.٧٧٨	٣١	٠.٧٤٣	٤٨	٠.٧٧٥	٦٥	٠.٧٦	٨٢	٠.٧٤١
١٥	٠.٧٧٨	٣٢	٠.٧٤٥	٤٩	٠.٧٤١	٦٦	٠.٧٧	٨٣	٠.٧٦٨
١٦	٠.٧٦٥	٣٣	٠.٧٥٠	٥٠	٠.٧٥٩	٦٧	٠.٧٨	٨٤	٠.٧٨٣
١٧	٠.٧٧٧	٣٤	٠.٧٤٦	٥١	٠.٧٨٣	٦٨	٠.٧٧		

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٧٨٤

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

٢- **صدق المقياس:** تم إجراء تحليل عاملي توكيدي في الدراسة الحالية لبيانات المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (٢٦٠) على مفردات المقياس البالغ عددها (٨٤) مفردة بطريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المائل بطريقة الفاريماكس باستخدام محك كايزر وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ستة عوامل فسرت (٥٢,٧٣٨%) من التباين الكلي وكانت تشبعات العبارات على العوامل كالتالي:

- العامل الأول : تشبع عليه المفردات (١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٧٣، ٧٩) يفسر (٩,٢٦٧%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط الواقعي.
- العامل الثاني : تشبع عليه المفردات (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦، ٦٢، ٦٨، ٧٤، ٨٠) يفسر (٩,١٠٨%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط العقلي.
- العامل الثالث : تشبع عليه المفردات (٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧، ٦٣، ٦٩، ٧٥، ٨١) يفسر (٨,٩١٣%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط الاجتماعي.
- العامل الرابع : تشبع عليه المفردات (٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٧٠، ٧٦، ٨٢) يفسر (٨,٧٩٢%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط التقليدي.
- العامل الخامس : تشبع عليه المفردات (٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٩، ٦٥، ٧١، ٧٧، ٨٣) يفسر (٨,٣٥٦%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط المغامر.
- العامل السادس : تشبع عليه المفردات (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٧٢، ٧٨، ٨٤) يفسر (٨,٣٠٢%) من التباين الكلي وتم تسميته النمط الفني.

ثالثاً : الاتساق الداخلي: قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه ؛ وجدول (٢) التالي يبين ذلك:

جدول (٢) :الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الانماط المهنية لبيئات هولاند لطلاب الجامعة

البعد الأول	معاملات الارتباط	البعد الثاني	معاملات الارتباط	البعد الثالث	معاملات الارتباط
١	٠.٦٩٥	٢	٠.٨٢٩	٣	٠.٦٩٥
٧	٠.٨٤١	٨	٠.٦٩٨	٩	٠.٧٧١
١٣	٠.٨١٣	١٤	٠.٧٧٦	١٥	٠.٨٣٩
١٩	٠.٧٩٢	٢٠	٠.٧٤١	٢١	٠.٨٩٤

٠.٨٢٨	٢٧	٠.٨٠٧	٢٦	٠.٨٢١	٢٥
٠.٧١٥	٣٣	٠.٧٩٤	٣٢	٠.٧٣١	٣١
٠.٨٩٤	٣٩	٠.٨٠٨	٣٨	٠.٧٣٧	٣٧
٠.٨٦٣	٤٥	٠.٧٤٣	٤٤	٠.٨٠٨	٤٣
٠.٦٩٧	٥١	٠.٦٩٣	٥٠	٠.٨٠٩	٤٩
٠.٧٨٢	٥٧	٠.٧٤١	٥٦	٠.٨٠١	٥٥
٠.٨٠٩	٦٣	٠.٨٤٩	٦٢	٠.٧٩٠	٦١
٠.٧٥٤	٦٩	٠.٨٤٣	٦٨	٠.٩٠٠	٦٧
٠.٦٩٤	٧٥	٠.٧٤١	٧٤	٠.٨٤١	٧٣
٠.٦٦٢	٨١	٠.٧٧٩	٨٠	٠.٨٢٧	٧٩
معاملات الارتباط	البعد السادس	معاملات الارتباط	البعد الخامس	معاملات الارتباط	البعد الرابع
٠.٦٩٨	٦	٠.٨٢٧	٥	٠.٨٤١	٤
٠.٧٤١	١٢	٠.٨٨٦	١١	٠.٧٢١	١٠
٠.٨٥٢	١٨	٠.٧٤٢	١٧	٠.٦٨٢	١٦
٠.٧٧٤	٢٤	٠.٨٥٦	٢٣	٠.٧٥٩	٢٢
٠.٩٠٠	٣٠	٠.٦٩٤	٢٩	٠.٨٣١	٢٨
٠.٨٥٤	٣٦	٠.٨٢٥	٣٥	٠.٨٩٣	٣٤
٠.٨٧٣	٤٢	٠.٧٦٤	٤١	٠.٧٨١	٤٠
٠.٨٥٧	٤٨	٠.٧٥٨	٤٧	٠.٨٣٨	٤٦
٠.٨٨٠٩	٥٤	٠.٨٢٧	٥٣	٠.٨٢١	٥٢
٠.٧٨٤	٦٠	٠.٧٨٤	٥٩	٠.٦٩٥	٥٨
٠.٧٧٣	٦٦	٠.٦٩٢	٦٥	٠.٨٧٩	٦٤
٠.٨٧٥	٧٢	٠.٨٠٨	٧١	٠.٦٩٧	٧٠
٠.٧٧١	٧٨	٠.٨١٨	٧٧	٠.٨٥١	٧٦
٠.٨٦٥	٨٤	٠.٧٦٠	٨٣	٠.٨٨٢	٨٢

يتبين من جدول (٢) أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده، ويُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

و- تقدير درجات المقياس: تم تقدير درجات المقياس في ضوء اختياريين هما (نعم- لا)، حسب التدرج التالي (١- صفر) وعليه تصبح الدرجة الكلية القصوى للمستجيب على المقياس هي $٨٤ \times ١ = ٨٤$ درجة وأدنى درجة للمستجيب هي صفر $\times ٨٤ =$ صفر درجات.

من جميع الإجراءات السابق تأكد للباحث تمتع مقياس الانماط المهنية لبيئات هولاند لطلاب الجامعة بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق والاتساق الداخلي؛ وبالتالي يمكن الوثوق به في الدراسة الحالية.

٢- مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) (إعداد/ الباحث)

- أ- الهدف من المقياس: قام الباحث بإعداد هذا المقياس ليقاس أبعاد الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة.
- ب- تحديد مصادر مفردات المقياس: تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال المصادر التالية:
 - الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للدراسة.
 - الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) وقد وجد الباحث تنوعاً في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها : مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) إعداد/ كاجان (١٩٦٥) ترجمة/ حمدي الفرماوي (١٩٨٥)، مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاعي/ التروي) الصورة المختصرة إعداد محمد المغربي (٢٠٠٠)، ومقياس التروي / الاندفاعي المعرفي إعداد عبدالرحمن مصيلحي (٢٠٠١)، ومقياس (الاندفاع- التروي) اللفظي إعداد / محمد غنيم (٢٠٠٢)، مقياس الإندفاع - التروي إعداد/ رشا عبدالمحسن (٢٠١٧) .
 - عرض المقياس في صورته الأولية (٢٨) مفردة على (١٠) من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، وقدم الباحث المقياس لهم بمفرداته وتعليماته وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة مفردات المقياس، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات المقياس، وحدد الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلى كأساس لصلاحيته لهذا المقاس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين، تتراوح ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس .

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها الطلاب، والاطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي)، وأهم ما خلصت إليه البحوث السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصين في علم النفس صاغ الباحث عدد من المفردات التي رأى أنها

ترتبط بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي)، وكان عدد المفردات (٢٥) مفردة، تمثل مفردات مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة.

هـ- الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:

١- ثبات المقياس : اعتمد الباحث على نوعين من الثبات هما : الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والثبات باستخدام إعادة تطبيق المقياس ويمكن تناولهما فيما يلي:

- طريقة ألفا كرونباخ: يُبين الجدول (٣) قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٣): قيم معامل ألفا لمقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لطلاب الجامعة

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠.٨٣١	٨	٠.٨٥	١٤	٠.٨٥٥	٢٠	٠.٨٥٥
٢	٠.٨٤٠	٩	٠.٨٣	١٥	٠.٨٣٤	٢١	٠.٨٣٤
٣	٠.٨٢٥	١٠	٠.٨٤	١٦	٠.٨٢٦	٢٢	٠.٨٢٦
٤	٠.٨٥٦	١١	٠.٨٢	١٧	٠.٨٤٣	٢٣	٠.٨٤٣
٥	٠.٨٣٥	١٢	٠.٨٢	١٨	٠.٨٤٠	٢٤	٠.٨٤٠
٦	٠.٨٥٠	١٣	٠.٨٣	١٩	٠.٨٤٣	٢٥	٠.٨٤٣
٧	٠.٨٤٤						

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٨٥٦

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) بطريقة إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (١٠٠) طالبة بفارق زمني قدره (١٥) يوماً، والجدول (٤) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (٤): ثبات مقياس الأساليب المعرفية عن طريق إعادة تطبيق المقياس

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠.٨٧٩	٨	٠.٦٩	١٤	٠.٧٦٤	٢٠	٠.٨٥٩
٢	٠.٦٩٦	٩	٠.٨٧	١٥	٠.٨٥٣	٢١	٠.٦٩٠
٣	٠.٨٤٤	١٠	٠.٧٩	١٦	٠.٦٩١	٢٢	٠.٨٣٤
٤	٠.٧٨٩	١١	٠.٨٤	١٧	٠.٧٣٥	٢٣	٠.٧٢٢
٥	٠.٧٤٧	١٢	٠.٦٩	١٨	٠.٦٩٤	٢٤	٠.٦٩٥
٦	٠.٨٥٦	١٣	٠.٧٧	١٩	٠.٧٧٥	٢٥	٠.٧٤٨
٧	٠.٧٣٨						

يتبين من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ والتروي) مقبولة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩١)، و (٠.٨٥٩) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

٢- **صدق المقياس:** اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على صدق المحك الخارجي؛ حيث قام بتطبيق مقياس مقياس الاندفاع-التروي إعداد/ رشا عبدالمحسن (٢٠١٧) باعتباره محكا لمقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) المعد للدراسة الحالية على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من طلاب المرحلة الجامعة بلغ عددهم (١٥٠) طالب، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠.٢) عام إلى (٢٢.١١) عام، بمتوسط عمري قدره (٢١.١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠.٢٠) شهراً، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨١٩) بما يشير إلى صدق المقياس.

ز- **طريقة تقدير الدرجات:** يتضمن المقياس درجات للاندفاع ودرجات للتروي، وتم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وذلك على أساس اختيار أحد الاختيارين (أ- ب) وتعطي درجة واحدة للاختيار (الاندفاع) ودرجتين (للتروي)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥٠) كحد أقصى، و(٢٥) كحد أدنى. من جميع الإجراءات السابق تأكد للباحث تمتع مقياس الأساليب المعرفية (الاندفاع/ التروي) بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق والاتساق الداخلي؛ وبالتالي يمكن الوثوق به في الدراسة الحالية.

ثامناً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض الباحث في هذا المحور نتائج التحليل الإحصائي، حيث يبدأ بعرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة.

١- الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الشخصية ل Jon - Holland والأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب الجامعة في مقياس الأنماط الشخصية ل Jon - Holland ودرجاتهم في مقياس الأساليب المعرفية ، وجدول (٥) يبين نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأنماط الشخصية ل Jon - Holland ودرجات

الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة

التروي	الاندفاع	الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) الأنماط الشخصية
**٠.٥٣١	**٠.٤٧٠-	النمط الواقعي
**٠.٤٩٦	**٠.٥٠٢-	النمط العقلي
**٠.٤٣٢	**٠.٣٨٢-	النمط الاجتماعي
**٠.٥٠٨-	**٠.٣٧٩	النمط التقليدي
**٠.٣٥٨-	**٠.٤٣٦	النمط المغامر
**٠.٣٩٦	**٠.٤٠٨-	النمط الفني

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (الاندفاع) وكل من: النمط الاجتماعي، والنمط التقليدي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوب (الاندفاع) وكل من النمط الواقعي، والنمط العقلي، والنمط الاجتماعي، والنمط الفني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوب (التروي) وكل من: النمط الاجتماعي، والنمط التقليدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأسلوب (التروي) وكل من النمط الواقعي، والنمط العقلي، والنمط الاجتماعي، والنمط الفني.

تفسير نتائج الفرض الأول:

يرجع الباحث إلى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة إلى أن نوى الأسلوب المعرفي التروي: يميلون إلى التأمل في البدائل المطروحة لحل المشكلات وفحص المعطيات الموجودة في الموقف، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار الاستجابة فهي استجابة ممتدة مطولة مع ارتكاب أخطاء قليلة، وذوى الأسلوب المعرفي الاندفاع: ويعرف على أنه الميل إلى الاستجابة السريعة مع ارتكاب أخطاء كثيرة ترجع لعدم الدقة في تناول البدائل المطروحة لحل المشكلة وفحص المعطيات الموجودة في الموقف، كما أن الاندفاع يعبر عن انخراط الفرد في سلوك مضاد للمجتمع، وهو عكس التحكم في الذات الذي يعتمد على الأداء الوظيفي السوي للفصين الجبهيين، وهو نوعان: اندفاع معرفي: ويتمثل في الاستجابة بسرعة ودون ترو، أيضا دون جمع معلومات كافية، مما يجعله يتسم بدرجة من عدم الاتساق، ويبرز هذا النوع الفروق الفردية في إدراك الوقت وفهمه، واندفاع سلوكي: ويتمثل في نقص قدرة الفرد على التحكم في سلوكه والذي قد يتضح في عدم التحكم في الوقت المتاح لأداء مهمة ما.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة توصلت دراسة فاطمه راشد (٢٠١٣) ودراسة حصه البجدي، علاء عبدالرحمن (٢٠١٥) ودراسة مؤيد جرجس، ودسكو اسماعيل، ووعده طه (٢٠١٦) ودراسة رامي يوسف (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي الاندفاع وأنماط الشخصية السلبية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأسلوب المعرفي الاندفاع وأنماط الشخصية الايجابية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي التروي وأنماط الشخصية السلبية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأسلوب المعرفي التروي وأنماط الشخصية الايجابية،

٢- الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه: " يمكن التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة من خلال الأنماط الشخصية ل Jon - Holland ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦): نتائج تحليل التباين لانحدار الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) على الأنماط الشخصية ل Jon - Holland لدى طلاب الجامعة

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠١	٣٣٤.٢٧٤	١٧٤١٠.٠٠٩	٢	٣٤٨٢٠.٠١٧	الانحدار
		٥٢.٠٨٣	٣٠٩	١٦٠٩٣.٥٩٧	البواقي
			٣١١	٥٠٩١٣.٦١٤	الكلية

يتضح من الجدول السابق (٦) وجود تأثير دال إحصائياً لأنماط الشخصية ل Jon - Holland على الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) عند مستوى ٠.٠٠١. وقد كانت نسبة إسهام هذا المتغير في التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) تساوي ٣٤.٢٧٪.

جدول (٧): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأساليب المعرفة (الاندفاع- التروي) على الأنماط الشخصية ل Jon - Holland لدى طلاب الجامعة

الدلالة	ت	معامل بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	مصدر الانحدار
٠.٠١	٧.٠٣٢	-	٢٢.٣٩٦	١٩٥.٥٠٢	الثابت
٠.٠١	٣.٢٩١	٠.٣٠١	٠.٠٦٩	٠.٤١٩٠	الأنماط الشخصية

يتضح من جدول (٧) أن معادلة انحدار الأنماط الشخصية ل Jon - Holland على الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) هي:

$$\text{الأساليب المعرفية} = ١٩٥.٥٠٢ + ٠.٤١٩ \times \text{الأنماط الشخصية ل Jon - Holland}$$

تفسير نتائج الفرد الثاني:

يتضح من الجدول (٦) وجود تأثير دال إحصائياً لأنماط الشخصية ل Jon - Holland على الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) ويرجع الباحث ذلك إلى أن ذوى النمط الواقعي: يتصفون بأنهم يتعدون عن الأعمال تتطلب قدرات ذاتية وعقلية وفنية، فهو يستمتع بالأعمال التي تتطلب قوة جسدية وتناسقاً حركياً ويفضل أصحاب هذا النمط التعامل مع الأشياء المحسوسة أكثر من المجردة، ويتصف ذوى النمط العقلي: بالقدرة على التفكير أكثر من التصرف والتنظيم والفهم أكثر من السيطرة والاقناع، وتجنب المواقف التي تتطلب الاحتكاك بالأشخاص والجماعات وإقامة علاقات مع أشخاص جدد يومياً، ولديهم القدرة على فهم وتنظيم ما يدور حولهم، ويتصف ذوى النمط الاجتماعي: بأن لديهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، ولديهم مهارات قوية بالاتصال بغيرهم، ويحبون مساعدة الآخرين وخدمة المجتمع، وقيمهم الأساسية إنسانية ودينية، ويفضلون التعامل مع المشاكل بالطرق الاجتماعية، ويتصف ذوى النمط

التقليدي: باتباع القوانين والانظمة المحددة والقواعد ولديهم القدرة العالية على ضبط النفس وانجاز الأهداف من خلال الامتثال، والحصول على الرضا، وتجنب الصراع والقلق، وليس لديهم إبداعات أو مبادرات ذاتية، ويفضلون الأعمال الكتابية والحسابية، ويصنعون اعتبارات عالية للأمور الاقتصادية وقدراتهم الحسابية أعلى من اللغوية، ويتصف ذوى النمط المغامر: بأن قدراتهم على الاقناع عالية ويعشقون القيادة ولديهم طموح عال، ويهتمون بشكل كبير بالقوة والمراكز الاجتماعية والقيادة ويفضلون استعمال مهاراتهم في مواقف تزودهم بغرض السيطرة، ويفضلون الأعمال التجارية، ويتصف ذوى النمط الفني: بالقدرة العالية في التعبير عن مشاعرهم بالكلمة أو الرسم.

وتتنفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة سناء الجمعان، وانصاف الملكى (٢٠١٥) ودراسة رشا صاحب (٢٠١٧) ودراسة منيرة أبودقه، وآمل الأحمد (٢٠١٧) و دراسة آمال حسين (٢٠١٨) ودراسة تامر عبدالجواد، وسناء نوفل (٢٠٢١) ودراسة سمير قحوف (٢٠١٩) و دراسة أحمد أبوالمجد (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى يمكن التنبؤ بالأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة من خلال الأنماط الشخصية.

خامسا: دراسات مقترحة:

هناك جوانب لم تتطرق إليها الدراسة نظراً لاتساع جوانبها وتعددتها وتنوعها، مما أسفرت عنه نتائج الدراسة إلى ضرورة القيام ببعض الدراسات المرتبطة بمتغيراتها، ولذلك يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المرتبطة بدراستها فى المجالات التالية:

- الإسهام النسبي لبعض العوامل البيئية والثقافية فى التنبؤ بالأنماط الشخصية والأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة.
- الاستغراق الوظيفي وعلاقته بالأنماط الشخصية ل Jon - Holland والأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة.
- القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بالأنماط الشخصية ل Jon - Holland والأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلاب الجامعة.
- الفرق المميزة بين طلاب الجامعة (المندفعيين/ والمترويين) فى الأنماط الشخصية

مراجع الدراسة:

أحمد حلمي أبوالمجد (٢٠٢٢). التفاعل بين نمط تقديم المنظم التمهيدى "الثابت / التفاعلي" والأسلوب المعرفى "الاندفاع / التروي" ببيئة تعلم إلكترونية وأثره على التحصيل الأكاديمى لمهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٩٤، ١٤١-٢٠٧*.

انور محمد الشراقوي (٢٠٠٣). *علم النفس المعرفي المعاصر، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة*.
حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة*.
حسام أبو سيف (٢٠٠٠). *بعض الأساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي وبعض متغيرات الشخصية، مجلة علم النفس، ٥٥، ١٦٢-١٦٥*.

حمدي الفرماي (١٩٩٤). *المعرفية بين النظرية والبحث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية*.
زينب فالح سالم (١٩٩٨). *الأسلوب المعرفي التصلب - المرونة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة*.
سميرة ميسون (٢٠١١). *الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربي مؤسسات التكوين المهني، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة*.

سناء عبد الزهره الجمعان، وانصاف موسى الملكى (٢٠١٥). *قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٤٠-١، ٢٣٧-٢٦٤*.

سهيلة عبد الرضا عسكر، محمد على الشمري (٢٠١٦). *الأسلوب المعرفي "الاندفاع - التروي" لدى طلاب المدارس الثانوية للمتميزين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ٤٩، ٢٤٩-٢٨٠*.

سوزان وديع شنوده، وهدي السيد شحاته، وهشام إبراهيم عبدالله (٢٠٢٠). *الأنماط المهنية وفقا لنظرية هولاند وعلاقتها بقيم العمل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٧، ٦٧-١٠١*.

سيد صبحى (٢٠٠٠). *الانسان وصحته النفسية. دار الكتب، القاهرة*.
عبدالباسط سليم البربار (٢٠١٤). *أنماط الشخصية وعلاقتها بأداء العاملين في الجامعة الأمصرية - ليبيا، رسالة ماجستير، جامعة جرش، الأردن*.
عبدالحكيم خلقي (٢٠٠٦). *نمط الشخصية - أ- كمتغير وسيط بين أسلوب الاندفاع / التروي وسلوك حل المشكلات، رسالة ماجستير، جامعة باتنة*.

- عبلة صغير (٢٠٠٢). التحصيل الدراسي وعلاقته بأسلوب (التروي /الاندفاع) عند مستويات مختلفة من القلق والذكاء لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٠). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عمر حسن بدران (٢٠٠٥). الشخصية، مكتبة الايمان، القاهرة.
- عمرو موسى محاسنة، وعودة سليمان مراد (٢٠١٩). نماط الشخصية المهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة معان في ضوء نظرية هولاند وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، ٢٠(٤)، ٣٣٩-٣٦٢.
- فاطمة فريز (١٩٨٦). الأسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- فاطمه محمد راشد (٢٠١٣). أثر أنماطالميول المهنية عند هولاند على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٥٤(١)، ١٣-٥٠.
- فخري عبد الهادي(٢٠١٠). علم النفس المعرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فرج عبد القادر طه (٢٠١٠). أصول علم النفس الحديث. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- كارول ألبرت (٢٠١٤). أنماط الشخصية أسرارها وخفاياها، ترجمة حسين حمزه، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- لطفي عبد الباسط (٢٠٠١). دور التأمل المعرفي وما وراء المعرفي والذكاء في أداء حل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٥(٤)، ٥١-٩٦.
- محمد شحاته ربيع (١٩٩٤). قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- مؤيد اسماعيل جرجس، ودسكو يونس اسماعيل، ووعد سعيد طه (٢٠١٦). أنماط الشخصية وفق نظرية هولاند وعلاقتها بإدارة التغيير لدى بعض الإداريين في مؤسسات إقليم كردستان - العراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية- جامعة بغداد، ٥١، ٣٧٩-٤١٦.
- نادية الشريف (١٩٨٢). الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعليم الذاتي والتعليم التقليدي ، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت السنة (٩) ، العدد الثالث، ص ١٢-١٣.



هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة : دار الكتاب الحديث.

ياسر محمد غرايبه (١٩٩٩). سمات الشخصية السائدة لدى العاملين في بعض المهن التي تمثل تصنيفات هولاند المهنية، رسالة ماجستير، كلية التربية و الفنون ، جامعة اليرموك.

Brown, D., Associates(2002).**Career Choice and Development.**4th ed(. San Francisco, CA: JOSSEY-BASS.

Holland, J. L, & Holland, J. E. (1977). Distributions for personalities within occupational and fields of study. **The Vocational Guidance Quarterly**, 15, 226\231.

Holland. L. (1973). **Englewood. Choice Vocational Making** , Cliffs, N Prentice, Hall.

Kai-Wen, C.(2011). “A Study On Relationship Between Personality Traits And Employment Factors Of College Students”, **Journal Of Case Studies In Education** , 1-9.

Mcewan, R. & Reynolds, S. (2007). **Verbalisers and Visualisers: cognitive style that are less than equal**, Disability services.

Zunker, V. (1994). **Career counseling Applied concepts of life planning**, California: Books Cole Publishing Co.